حول مشروعات المعارف

قرأت فى العدد السادس من البعثة ما كتبتموه عن مشروعات المعارف للعام المقبل ، ومنها عزمها على فتح مدرسة تجارية ، ثم قرأت فى صفحة أخرى أن عدد الطلبة الناجحين فى الشهادة الابتدائية هذا العام ستة وأربعون طالباً .. أظن غالبيتهم الكبرى ستتوجه نحو هذه المدرسة التجارية فتتكرر مأساة قلة الطلبة فى المدرسة الثانوية التى نحن أحوج ما نكون إلى طلبتها وإعدادهم للتعليم العالى لذا أظن أن فتح الصفوف التجارية سابق لأوانه ، وخاصة أننا فى حاجة إلى متعلمين لا أنصاف متعلمين . ونحن لا ننكر أن البلد محتاجة إلى خريجى هذه الطبقة وأنهم عماد المحلات التجارية الحالية ، ولكن يمكن التغلب على هذه الأزمة بفتح صف تجارى ليلى يلتحق به من يرغب من الموظفين والكتبة وحاملى الشهادة الابتدائية القدامى ، إذا لم نتمكن من تنفيذ هذه الفكرة فيمكننا أن نقصر السنة الأولى الثانوية على فصل واحد يقسم به الطلبة إلى قسمين : تجارى ، وثانوى ، فيشترك القسمان فى بعض الدروس وينفصلان فى أخرى فتزاد العلوم التجارية (كالمحاسبة والاختزال والاقتصاد والآلة الكاتبة) إلى القسم التجارى ، ويعفى هذا القسم من العلوم والرياضة العالية والهندسة والطبيعة ، وعند اجتماع القسمين يدرسان المواد المتشابهة كاللغات والرياضة والاجتماعيات ، وتستمر الدراسة خمس سنوات يحوز بعدها الطالب إما الشهادة التوجيهية أو الثانوية التجارية ، ويحق لحامل الشهادة الأخيرة دخول معهد العلوم المالية العالى أو كلية التجارة ، إذا لم يكتف بما نال من دراسة ، فيزداد بذلك عدد حاملى الشهادات العالية عندنا ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن اجتماع الطلبة جميعاً فى صف واحد واشتراكهم فى أخذ حصص متشابهة طوال خمس سنوات مما يؤدى إلى الاقتصاد فى عدد الأساتذة ، ونحن نعلم أن هذه نقطة ذات أهمية نسبية فى حياة معارفنا ، ويمكن الاستعانة بمناهج مدارس التجارة المتوسطة فى مصر لتنفيذ هذه الفكرة ، ومناهج هذه المدارس ذات شبه كبير بمناهج المدارس الثانوية

ى . ح .

رد على نقد

نشرنا فى عدد ماض من «البعثة» كلمة «لابن العاقول» تحدث فيها عن أدبائنا وانطوائهم على أنفسهم ، وحثهم على الظهور فى ميدان الأدب والإسهام فى النهضة الفكرية .. ويبدو أن هناك من لا يوافق الكاتب على آرائه والأسباب التى أبداها ، فقد أثارت هذه الكلمة الشاعر الكويتى الشاب عبد المحسن محمد الرشيد ، فبعث إلينا بهذه الأبيات الفريدة :

لمن أصوغ أناشيدى وأوزانى ... وليس فى القوم من يصغى لألحانى ؟
يا من يلوم على صمتى ويعزلنى ... الوضع يالائمى بالصمت أغرانى
شدوت لو أن قومى كان يطربهم ... شدو البلابل لا تنعاب غربان
ليست بلاد بها الأطماع غالبة ... والجهل ، للأدب السامى بأوطان
كم فى الكويت أديب ضيعته وذى ... مواهب قتلها فيه ، فنان
شتان ما زهرة فى القفر قد نبتت ... وزهرة نبتت فى قاع بستان

هذى الاناشيد فى يأسى وفى أملى ... وفى طموحى وفى بؤسى وحرمانى
فلا تحس إذا رنت مقاطعها ... إلا بدقات قلبى المتعب العانى
لما تجد أذنا فى القوم سامعة ... كأنهم خلقوا من غير آذان !!
لهفى عليها إذا حم القضاء غدا ... فأدرجوها معى فى طى أكفانى !!
أنى أأمل أن تبقى فيذكرنى ... قومى بها بعد تضييعى ونسيانى !!

من البحرين

جاءتنا كلمة من البحرين بإمضاء « أ . ع » علق فيها على مقال « التعليم فى البحرين » الذى نشرناه فى أحد الأعداد الماضية ، حمل فيها على القائمين بالتعليم وأبان سوء الحال التى وصلت إليها المدارس هناك و « البعثة » تقدر للبلد الشقيق كل ما يعانيه ، وإن كانت لا تذهب فى تشاؤمها مذهب الكاتب الكريم ، كما إنها تعتقد أنه لدينا من يمكن الاعتماد عليهم فى تسيير شئوننا ، وقد قلنا فى المقال السابق أن هناك مشروعات لم تتهيأ الفرصة بعد لتحقيقها ، والذين وضعوا هذه المشروعات يعرفون ما يجب أن يعمل ولكنهم لا يجدون الأداة والظروف الملائمة لتنفيذ ما يريدون .

دعوة ...

هذه دعوة أوجهها لكل غيور على مصلحة الكويت ، بل ونداء أطلب فيه من كل كويتى أن يطالب ويعمل على تحقيقه ، ذلك هو إلغاء البغاء . . . إذ لايصح ونحن فى بلد إسلامى أن تبقى هذه الوصمة فى جباهنا فلا نلفتت إليها ، وهى مع مخالفتها الصريحة للدين الإسلامى الحنيف تنشر الأمراض الفتاكة بين الذين يترددون بالذهاب إلى هذه الأماكن الدنسة . فيصابون بمختلف الأمراض السرية المعدية التى ينقلونها بالوراثة إلى ذريتهم فينشأ من هؤلاء جيل أشل ونحن فى أشد الحاجة إلى مجهود كل فرد منه ، لذا كان لزاماً علينا أن نغلق الأمكنة ونزيل هذه المباءات الخطرة .

وسيبقى سؤال هو : ماذا نعمل لهؤلاء البائسات اللائى أغواهن الشيطان فاحترفن هذه المهنة القذرة ؟ والجواب على هذا بسيط إذ أن أكبر مثل نحتذيه هو سوريا القطر الشقيق الذى ألغى البغاء وأنشأ ملجأ يضم هؤلاء حيث تتوفر لهن حياة نظيفة كأنما ولدن من جديد ، وباب التوبة إلى الله مفتوح للجميع . وأغنياؤنا والحمد لله كثيرون ، كما يمكن أن يكتتب الشعب نفسه لمساعدتهم لانشاء مأوى لهن وقد يسأل سائل: ماذ نفعل إذا رفضن كما حدث فى بعض البلدان ؟ . هنا يجب معاملتهن بالشدة وإجبارهن على العيش فى هذه البيوت حتى يدركن أنها ليسب سجونا بل أماكن يستطعن أن يكفرن عن ماضيهن .

لابد أن نقضى على هذه البدعة لأنها تسبب الانحلال الخلقى لبعض صغار الأحلام ، والانحلال كالسوسة ينخر عظام الامة ويجعلها غير قادرة على النهوض والوقوف فى مصاف البلدان الراقية .

عبد الوهاب محمد

برنامج الاذاعة الكويتية

فى مساء يوم ..... سنة .....

(المواعيد حسب التوقيت العربى)

الساعة ١٠/٣٠	قرآن كريم من السيد محمد الشايجى (ماتيسر من سورة الحج .
« ١١/٠٠	نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية .
« ١١/٢٠	أغان عراقية مسجلة (يانبعة الريحان و اليوم الدنيا زهت)
« ١١/٣٠	أناشيد قومية من تلاميذ بالمدرسة الأحمدية .
« ١٢/٠٠	أذان المغرب .
« ١٢/٠٥	حديث دينى من الشيخ أحمد عطيه الاثرى ، شرح الحديث النبوى الشريف « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته »
« ١٢/٢٥	تمثيلة « العدل أساس الملك » يقدمها فريق التمثيل بمدرسة المعلمين .
« ١٢/٥٠	غناء بحرى « فن » ركن المرأة ، تقدمه الآنسة « . . . . . »
« ١/٠٠	عن كيفية إزالة البقع والأصباغ من الملابس .
« ١/١٥	الحلقة الثانية من سلسة « البحار فى عمله » موضوع الليلة « البحار بين الغوص والسفر »
« ١/٣٠	أذان العشاء .
« ١/٣٥	حديث البلدية « مشروعاتنا للسنة المقبلة »
« ١/٤٥	حفلة غنائية من السيد سعود الراشد
« ٢/٠٠	رسالة « بيت الكويت بمصر » الأسبوعية .
« ٢/٢٠	الشاعر فهد بورسلى يتلو قصائد من أشعار النبطية
« ٢/٣٠	اسطوانات مايطلبه المستمعون .
« ٢/٥٠	الطالب محمد خلف عضو البعثة الكويتية بمصر يلقى حديثاً موضوعه « مدارس الصناعات بمصر »
« ٣/٠٠	نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمى .
« ٣/٢٠	منولوجات سورية مسجلة خصيصاً للإذاعة .
« ٣/٤٠	حفلة غنائية لابن سمحان .
« ٣/٥٥	نشرة الأسعار الجبرية تذيعها إدارة التموين .
« ٤/٠٠	الختام .